الغنيــة عن الكلام وأهله

ا تعالى كلامه D وفيه قال A أتمنعونني أن أبلغ كلام ربي وهو الذي تحفظه الصدور وتتلوه الألسنة ويكتب في المصاحف كيف ما تصرف بقراءة قارئ ولفظ لافظ وحفظ حافظ وحيث تلي وفي أي موضع قرئ وكتب في مصاحف أهل الإسلام وألواح صبيانهم وغيرها كله كلام ا جل جلاله غير مخلوق فمن زعم أنه مخلوق فهو كافر با العظيم .

سمعت الحاكم أبا عبد ا الحافظ يقول سمعت أبا الوليد حسان بن محمد يقول سمعت الإمام أبا بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة يقول القرآن كلام ا غير مخلوق فمن قال إن القرآن مخلوق فهو كافر با العظيم لا تقبل شهادته ولا يعاد إن مرض ولا يصلي عليه إن مات ولا يدفن في مقابر المسلمين ويستتاب فإن تاب وإلا ضربت عنقه .

فأما اللفظ بالقرآن فإن الشيخ أبا بكر الإسماعيلي الجرجاني ذكر في رسالته التي صنفها لأهل جيلان أن من زعم أن لفظه بالقرآن مخلوق يريد به القرآن فقد قال بخلق القرآن